

## - مقال مجلة ألف باء 21 آب 1985م

### أبنة الفنان الراحل فرج عبو تكتب عن أبيها

#### النص:

تعودت منذ طفولتي أن أتسلل من بيتنا لأجلس خلف والدي وهو يرسم في مرسمه الخاص. وكنت أجاهد للحفاظ على الهدوء التام الذي يلف الأشياء من حوله ولكي لا أخرج من عالمه الذي كنت أحس به كلما جلس ليرسم. إلا أنني لم أستطع كتمان سؤال محير ظل يلح في ذهني. كان السؤال يدور حول عدد من الصور التي تعودت رؤيتها في بيتنا وفي معظم المقالات التي كتبت عن الفنان فرج عبو. تلك هي صور عمال السفن (النوخذة) كانت صوراً عديدة وبمختلف الوضعيات قال لي أبي عنها : انني ابحت دوماً عن كفاح الإنسان لأجسده في اعمالي . ابحت عن الجوهر الذي يمثل الواقع والنضال من اجل الحياة الشريفة . فعندما كنت ادرس في القاهرة تعودت الرسم على شواطئ نهر النيل ، فلفت انتباهي عمال السفن الذين يعملون لسحب السفن الشراعية بقواهم العضلية بمحاذاة الشواطئ . واحسست أن هذا الإنسان المكافح الذي بكد طوال النهار ليحصل على قوته هو خير موضوع أقدمه في رسالة البكالوريوس ، لذلك رسمت الكثير عن هذا الموضوع ، حوالي ما يقارب الست عشرة لوحة وكان ذلك عام 1950.

وأضافت: عندما عاد للعراق رسم عن كفاح الإنسان وصراعه الدائم والواقع الذي يعيشه . فجاءت لوحة التأميم لتتوج اعماله عام ١٩٧١ . ولنمثل التعبير الصريح عن معاناة الإنسان ونضاله اليومي . تلك الملحمة الخالدة التي صنعها الشعب العراق العظيم.

### ابنة الفنان الراحل فرج عبو تكتب عن ابيها

عبو ... تلك هي صور عمال السفن (النوخذة) كانت صوراً عديدة وبمختلف الوضعيات . قال لي ابي عنها : انني ابحث دوماً عن كفاح الانسان لجسده في اعماله .. ابحث عن الجوهر الذي يمثل الواقع والتضال من اجل الحياة الشريفة . فعندما كنت ادرس في القاهرة تعودت الرسم على شواطئ نهر النيل . فلفت انتباهي عمال السفن الذين يعملون لسحب السفن الشراعية بقواهم العضلية بمحاذاة الشواطئ . واحسست ان هذا الانسان المتكافح الذي يكث طوال النهار ليحصل على قوته هو خير موضوع اقدمه في رسالة البكالوريوس . لذلك رسمت الكثير عن هذا الموضوع . حوالي ما يقارب الست عشرة لوحة وكان ذلك عام ١٩٥٠ .

واضافت :

- عندما عاد الى العراق رسم عن كفاح الانسان وصراعه الدائم والواقع الذي يعيشه . فاجتهد لوحة التأميم لتتوج اعماله عام ١٩٧١ . لتمثل التسعير الصريح عن معاناة الانسان وتضالته اليومي . تلك اللوحة الخالدة التي صنعها الشعب العراقي العظيم .

شذى فرج عبو



تعودت منذ طفولتي ان اتسلل من بيتنا لاجلس خلف والدي وهو يرسم في مرسمه الخاص .

وكنت اجاهد للحفاظ على الهدوء التام الذي يلف الاشياء من حوله ولكي لا اخرج من عائلته الذي كنت احس به كلما جلس ليرسم .

الا انني لم استطع كتمان سؤال محير ظل يلح في ذهني . كان السؤال يدور حول عدد من الصور التي تعودت رؤيتها في بيتنا وفي معظم المقالات التي كتبت عن الفنان فرج

٤٠ ألف باء

مقال عن فرج عبو بقلم أبنته شذى ، في مجلة ألف باء العراقية 1984م.